

كان يتسلل إلمراكبهم في الفترة ما بين صلاة العشاء وأذان الفجر ويختطف أحد البحارة ليأكلها وليقتله، وكان يعيث في السفينة ليلتها فتغرق، لذا فإنهم يجعلون في السفينة "نوبة للحراسة" بها اثنتان وأكثر، فإذا سمع الحراس صوت بآداب رياهتصايحوا (هاتوا الميشارة والجدوم) المنشار، والفأس فإذا سمعهم هرب